

## الاحتياجات الإرشادية لزراع الشمر في محافظة قنا

أ.د/ عبد المنعم محمد عبدالرحمن<sup>1</sup>، د/ منصور أحمد محمد حفني عبد الواحد<sup>1</sup>، د/ مصطفى عبد الحميد أبو العنين<sup>2</sup>

محمد أبو الوفا محمد الغزالي محمد<sup>2</sup>

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي بكلية الزراعة - جامعة سوهاج<sup>1</sup>

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي بكلية الزراعة - جامعة الأزهر فرع أسبوط<sup>2</sup>

### المستخلص

استهدف البحث التعرف على مستوى احتياج الزراع المبحوثين إلى المعارف المتعلقة بتوصيات محصول الشمر في محافظة قنا، ودراسة العلاقة بين درجة الاحتياجات الإرشادية للزراع المبحوثين إلى المعارف عن توصيات إنتاج محصول الشمر وبين درجات خصائصهم الشخصية المدروسة.

وتم إجراء هذا البحث على عينة من زراع محصول الشمر بثلاث قرى بمحافظة قنا قوامها 138 مبحوثاً، وقد تم جمع البيانات من المبحوثين عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان، واستخدم في عرض وتحليل البيانات أساليب التكرارات والنسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، باستخدام مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

أوضحت النتائج أن نسبة 51,4% من المبحوثين مستوى احتياجهم الإرشادي مرتفع في العمليات الزراعية الخاصة بمقاومة الأمراض والآفات، بينما كان متوسط في العمليات الزراعية الخاصة بالري بنسبة 74,6%، وعملية التربة بنسبة 68,1%، وعملية إعداد الأرض للزراعة بنسبة 66,7%، وعملية التسميد بنسبة 57,2%، في حين كان أكثر من نصف المبحوثين مستوى احتياجهم الإرشادي منخفض في العمليات الزراعية الخاصة بالحصاد ومعاملات ما بعد الحصاد بنسبة 55,1%، والتكاثر وميعاد الزراعة بنسبة 40,6%، وفيما يتعلق بدرجة الاحتياجات الإرشادية الإجمالية للمبحوثين الخاصة بالعمليات الزراعية لإنتاج محصول الشمر أن نسبة 51,4% من المبحوثين درجة احتياجهم الإرشادي متوسطة، ونسبة 35,5% من المبحوثين درجة احتياجهم الإرشادي مرتفعة، ونسبة 13,1% من المبحوثين درجة احتياجهم الإرشادي منخفضة، وأن درجة احتياجات المبحوثين الإرشادية في العمليات الزراعية لإنتاج محصول الشمر ذات علاقة طردية ومعنوية عند مستوى 0,01 بكل من: درجة التعليم، حجم المساحة المزروعة بمحصول الشمر، وذات علاقة عكسية ومعنوية عند مستوى 0,05 بمتغير عدد سنوات الخبرة في إنتاج الشمر.

### مقدمة ومشكلة البحث:

يعد تطوير القطاع الزراعي أمراً هاماً نظراً لتزايد الحاجة فيه للتنمية، حيث بلغت قيمة الصادرات عام 2014 إلى 15,2 مليار جنيه بنسبة 20% من إجمالي الصادرات السلعية، وتعتبر النباتات الطبية والعطرية جزءاً مهماً من القطاع الزراعي لما تحلته من قيمة اقتصادية وعلاجية؛ حيث تساهم صادراتها في زيادة الدخل القومي، وإدخال العملة الصعبة فقد بلغت قيمة صادراتها عام 2014 إلى 384 مليون جنيه (قطاع الشئون الاقتصادية: 2014: 5-6).

تصدر مصر من النباتات الطبية والعطرية ما يقرب من 2,1% من جملة الصادرات المصرية الزراعية والتي تتمثل في الكمون، والكراوية، والبردقوش، والشمر، والبابونج، والريحان. كما تعد مصر الأولى عالمياً في صادرات زيت العطر الفاخر؛ حيث بلغ حجم تداولاته العالمية 40% ينتجها 62 مصنعاً في مصر تليها الصين وإندونيسيا (الشريف وآخرون: 2010: 1-2).

تعد محافظة قنا من المحافظات المنتجة لمحصول الشمر، لوجود مناخ يناسب زراعته؛ حيث يزرع بها حوالي 525 فدان (مديرية الزراعة بقنا، 2015).

ونظراً للأهمية الطبية والاقتصادية للنباتات الطبية والعطرية يجب اهتمام الأجهزة التنموية والمعنية بتنمية صادراتها وزيادة معدلات إنتاجها الزراعي، ويعتبر الإرشاد الزراعي أحد أهم الأجهزة التنموية في الدولة الذي يقوم بدور أساسي في زيادة إنتاج النباتات الطبية والعطرية بشكل خاص والقطاع الزراعي بشكل عام عن طريق تطبيق نتائج الأبحاث الزراعية، والأساليب الزراعية المستحدثة، واتساع نطاق الميكنة الزراعية، وتوعية المسترشدين بكيفية الإدارة الواعية حتى يتمكنوا من رفع كفاءتهم الإنتاجية والاقتصادية لتصبح أكثر ربحية لهم، وذلك باستخدام الأفكار والخبرات العملية التي يمكن تنفيذها اعتماداً على الموارد المتاحة لديهم، كما يقوم الإرشاد الزراعي بالعمل على زيادة الإنتاج بشقيه النباتي والحيواني من خلال نقل النتائج العلمية المتعلقة بالمحاصيل من سلالات منقاة وجيدة وأساليب محسنة، ومقاومة للآفات، ومعدلات التسميد والري بعد تبسيطها بما يتناسب مع خصائص وإمكانات الزراع حتى يمكن الاستفادة منها (العادلي: 1995: 23).

ويمثل تحديد الاحتياجات إحدى خطوات تخطيط وتقييم البرامج الإرشادية والتي تتضمن تحليل أداء الوظيفة أو المهام، وتحديد مستويات كل المهام والخطوات، وتحديد خصائص المتدرب واحتياجاته المحسوسة (Rabb:1987: 22-23). ولقد أشار كلاً من الديب (1993 : 27-28)، والعمر (1995 : 31-32) إلى وجود ثلاثة أساليب لتحديد الحاجات هي:

الاستنتاج من الفعل: ويقوم هذا الأسلوب على تحديد خصائص المواقف التي تحيط بالفرد والتي يقوم من خلالها بإدراك حاجاته التي تدفعه إلى نوع معين من السلوك، والتقارير الذاتية: وفيها يتم تحديد حاجات الفرد من خلال سؤاله عما يحتاج إليه، والأساليب الاسقاطية: وفيها يطلب من الفرد أن يستجيب لمثير غامض دون معرفة حقيقته.

فقد عرف عمر وزملائه (1973 : 7) الحاجة بأنها نقص في إحدى متطلبات الحياة، وعرفها زهران (1984 : 12) بأنها افتقار إلى شيء ما إذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح، واتفق كل من: (Rabb (1987:56) & Sanders (1966: 28) والعادلي (1973: 295)، والخولي (1986 : 77) على أن "الحاجة تمثل فجوة بين الوضع الحالي والوضع المرغوب تحقيقه".

أما الطنوبي وعمران (1997 : 78) عرفا الحاجة بأنها فجو بين ما هو كائن فعلاً وما هو مرغوب فيه. وتعتبر الحاجة في مجال الإرشاد الزراعي عن نواحي النقص في معارف ومهارات واتجاهات الزراع التي تتطلب التغيير أو التعديل عن طريق التعليم الإرشادي، وتتعدد الاحتياجات الإرشادية للزراع تبعاً لتنوع وتعدد المواقف التي يتواجد فيها المسترشدون حيث يتطلب منهم سلوك معين سواء هذا السلوك معرفي أو مهاري حيث ذكر قشطة (2012: 148-151) بأن:

- الشخص المدفوع بالحاجة أكثر استعداداً للتعلم من الشخص غير المدفوع بها ويبني مبدأ الدفع على أساس استغلال حاجات الفرد الفسيولوجية والنفسية وإثارته لصالح عملية التعلم.

- الهدف التعليمي الذي يقابل حاجة لدى المتعلم غالباً ما يكون ذات معنى عنده، ويجعل الخبرة التعليمية المرتبطة بهذا الهدف أكثر فاعلية .  
- الشخص الذي يتعلم يكون على استعداد لاجتياز المصاعب إذا كان الهدف يتلاقى مع حاجة عنده، وعلى المرشد الزراعي الاستفادة من هذه الحقائق لفهم الحاجات والدوافع الحقيقية للزراع ليكون العمل الإرشادي نابعاً من احتياجاتهم الفعلية.

ونظراً لضعف إنتاجية الفدان من محصول الشمر في محافظة قنا وعدم التوسع في زراعته على الرغم من قيمته الاقتصادية، وكذلك انخفاض في إنتاج وجودة المحصول، وتذبذب ملحوظ في المساحة المنزرعة به بين زيادة ونقص خلال الأعوام السابقة؛ وقد يرجع ذلك لوجود بعض المشكلات التي تقابل زراع الشمر ربما تكون مشكلات تعليمية متعلقة بنقص معارف الزراع في تطبيق التوصيات العلمية الحديثة في زراعته، أو ربما يرجع إلى قصور دور الإرشاد الزراعي وأنشطته الإرشادية المقدمة إلى الزراع مما نتج عنه عدم معرفتهم بالتوصيات الإرشادية الصحيحة والجديدة وعدم قدرتهم على تطبيق تلك المعارف، ووجود بعض المشكلات لدى الزراع، الأمر الذي دعي الباحث إلى القيام بإجراء هذا البحث للإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما هي أهم المتغيرات المستقلة للزراع المبحوثين؟
- ما هي أهمية استخدامات محصول الشمر من وجهة نظر الزراع المبحوثين؟
- ما هو مستوى احتياج الزراع المبحوثين إلى المعارف المتعلقة بزراعة محصول الشمر؟
- ما هي العلاقة بين مستوى احتياج الزراع المبحوثين إلى المعارف المتعلقة بتوصيات إنتاج محصول الشمر، وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة التالية: السن، درجة التعليم، مساحة الحيازة الزراعية، والمساحة المزروعة بمحصول الشمر، درجة الخبرة في إنتاج محصول الشمر، واستخدام مصادر المعلومات؟

#### أهداف البحث:

تحددت أهداف البحث كما يلي:

- 1- التعرف على المتغيرات المستقلة للزراع المبحوثين.
- 2- التعرف على أهمية استخدامات محصول الشمر من وجهة نظر الزراع المبحوثين.
- 3- التعرف على درجة احتياج الزراع المبحوثين إلى المعارف المتعلقة بزراعة محصول الشمر .
- 4- دراسة العلاقة بين درجة الاحتياجات الإرشادية للزراع المبحوثين إلى المعارف عن توصيات إنتاج محصول الشمر، وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة التالية: السن، درجة التعليم، مساحة الحيازة الزراعية، والمساحة المزروعة بمحصول الشمر، درجة الخبرة في إنتاج محصول الشمر، واستخدام مصادر المعلومات.

**الفرض البحثي:**

لتحقيق الهدف الرابع أمكن صياغة الفرض البحثي التالي "توجد علاقة معنوية بين درجة الاحتياجات الإرشادية المعرفية الإجمالية للمبجوثين في العمليات الزراعية لزراعة محصول الشمر وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة"، وتم وضع هذا الفرض في صورته الصفرية حتى يمكن اختباره.

**الطريقة البحثية:**

تم إجراء البحث بمحافظة قنا كمجال جغرافي، ومن خلال البيانات التي تم الحصول عليها من مديرية الزراعة بالمحافظة تم اختيار عينة قوامها 138 مبحوثاً من خلال ثلاثة مراكز تزرع محصول الشمر وهي: مركز قنا، ومركز نقادة، ومركز قفط، وتم اختيار ثلاثة قرى بواقع قرية واحدة من كل مركز وفقاً لمعيار عدد الزراع التي تزرع محصول الشمر وهي: قرية المحروسة بمركز قنا، وقرية الزوايدة بمركز نقادة، وقرية ظافرية بمركز قفط.

وجمعت بيانات هذا البحث عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان سبق إعدادها في ضوء أهداف البحث، كما تم إجراء اختبار مبدئي للاستمارة على عينة مقدارها 15 مزارعاً للتأكد من وضوح العبارات، ومناسبة الكلمات للزراع المبحوثين، وفي ضوء نتائج الاختبار المبدئي، والتأكد من مناسبة العبارات ووضوحها، وصلاحيه الاستمارة، تم القيام بجمع البيانات من الزراع المبحوثين وذلك خلال شهري نوفمبر وديسمبر 2015م .

واشتملت الاستمارة على المتغيرات الشخصية للزراع المبحوثين وهي: السن، والمستوى التعليمي، وحجم الحيازة الزراعية، والمساحة المنزرعة بمحصول الشمر، وعدد سنوات الخبرة في إنتاج محصول الشمر، واستخدام مصادر المعلومات، كما احتوت الاستمارة على معرفة الزراع بأهمية استخدام محصول الشمر، وقياس من خلال عدة عبارات، وأعطيت استجابات ( يعرف، يعرف لحد ما، لا يعرف) وأعطيت الدرجات (1، 2، صفر) على الترتيب، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث لتعبر عن مستوى معرفته الإجمالية بأهمية استخدام محصول الشمر، حيث تراوح المدى الفعلي ما بين 4-16 درجة، في حين أن الجزء الأخير من الاستمارة احتوى على تسع توصيات لقياس معرفة الزراع بالعمليات الزراعية المختلفة، واحتوت كل توصية على عدة عبارات.

**المعالجة الكمية للبيانات:****أولاً: المتغيرات المستقلة:**

1. السن: تم قياسه كرقم خام، ثم تقسيم الزراع المبحوثين إلى ثلاث فئات: الأولى (32- 49 سنة)، الثانية (50- 69 سنة)، الثالثة (70- 87 سنة)، حيث تراوح المدى الفعلي ما بين 32-87 سنة.
2. المستوى التعليمي: تم تقسيم الزراع المبحوثين وفقاً لمستوى التعليم إلى سبع فئات: أمة (صفر)، وبقراً ويكتب(1)، وابتدائي(2)، وإعدادي(3)، ومتوسط(4)، وفوق متوسط(5)، وجامعي(6).
3. مساحة الحيازة الزراعية: تم قياسها بإجمالي مساحة الحيازة الزراعية للمبحوث بالقيراط، وتم تقسيم الزراع إلى ثلاث فئات: الأولى (أقل من واحد فدان)، والثانية (من 1-3 فدان)، والثالثة (أكثر من 3 فدان) حيث تراوح المدى الفعلي ما بين ( 11 - 264 قيراط).
4. المساحة المزروعة بمحصول الشمر: تم قياسها بإجمالي المساحة المزروعة بمحصول الشمر بالقيراط، وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات: الأولى (أقل من واحد فدان)، والثانية (من 1-3 فدان)، والثالثة (أكثر من 3 فدان)، حيث تراوح المدى الفعلي ما بين ( 5 - 78 قيراط).
5. درجة الخبرة في إنتاج محصول الشمر: تم استخدام الرقم الخام للتعبير عن عدد سنوات الخبرة في زراعة محصول الشمر، وتراوح المدى الفعلي بين ( 2 - 30 سنة)، ثم تم تقسيم الزراع المبحوثين إلى ثلاث فئات: الأولى (2- 10 سنة)، الثانية (11- 19 سنة)، الثالثة (20- 30 سنة).
6. مصادر المعلومات في إنتاج محصول الشمر: تم قياسها من خلال عدة مصادر للمعلومات، وأعطيت استجابات ( دائماً، أحياناً، نادراً، لا ) وأعطيت الدرجات ( 3 ، 2 ، 1، صفر) على الترتيب، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث لتعبر عن درجة استخدامه الإجمالي لمصادر المعلومات، حيث تراوح المدى الفعلي لمن يستخدم مصادر المعلومات ما بين (1- 5 درجة)، وتم تقسيم الزراع المبحوثين إلى ثلاث فئات: الأولى (1- 2درجة)، الثانية (3- 4 درجة)، الثالثة (5 درجات).

**ثانياً: المتغيرات التابعة:****أ- معارف الزراع بأهمية استخدامات محصول الشمر:**

تم قياسها من خلال عدة عبارات، وأعطيت استجابات ( يعرف، يعرف لحد ما، لا يعرف) وأعطيت الدرجات (2، 1، صفر) على الترتيب، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث لتعبر عن مستوى معرفته الإجمالية بأهمية استخدام محصول الشمر، وتراوح المدى الفعلي لمستوى معرفة زراع محصول الشمر بأهمية استخداماته ما بين (4-16 درجة)، وتم تقسيم الزراع المبحوثين إلى ثلاث فئات: الأولى مستوى معرفي منخفض (4-7 درجة)، والثانية مستوى معرفي متوسط (8-11 درجة)، والثالثة مستوى معرفي مرتفع (12-16 درجة)

**ب- الاحتياجات الإرشادية المعرفية لزراع الشمر:**

وتم قياسها من خلال تسع عمليات زراعية على النحو التالي:

**1. التربة المناسبة:**

تم قياسها من خلال خمس توصيات، وأعطيت استجابات (يحتاج ، يحتاج لحد ما، لا يحتاج) وأعطيت الدرجات (2، 1، صفر) على الترتيب، وتم جمع الدرجات لكل مبحث لتعبر عن مستوى احتياجه الإرشادي المعرفي الإجمالي في العملية الزراعية الخاصة بالتربة المناسبة، وتراوح المدى الفعلي لمستوى الاحتياج الإرشادي المعرفي الإجمالي للمبوحين ما بين (1- 8 درجة) لمن لديهم احتياج، وتم تقسيمه إلى أربع فئات: الأولى منعدم (صفر)، والثانية منخفض (1-3 درجة)، والثالثة متوسط (4-6 درجة)، والرابعة مرتفع (7 درجة فأكثر).

**2. إعداد الأرض للزراعة:**

تم قياسها من خلال سبع توصيات، وأعطيت استجابات (يحتاج ، يحتاج لحد ما، لا يحتاج) وأعطيت الدرجات (2، 1، صفر) على الترتيب، وتم جمع الدرجات لكل مبحث لتعبر عن مستوى احتياجه الإرشادي المعرفي الإجمالي في العملية الزراعية الخاصة بإعداد الأرض للزراعة، وتراوح المدى الفعلي لمستوى الاحتياج الإرشادي المعرفي الإجمالي للمبوحين ما بين (2- 12 درجة)، وتم تقسيم الزراع المبوحين إلى ثلاث فئات: الأولى منخفض (2-5 درجة)، والثانية متوسط (6-9 درجة)، والثالثة مرتفع (10 درجة فأكثر).

**3. التكاثر وميعاد الزراعة:**

تم قياسها من خلال أربع توصيات، وأعطيت استجابات (يحتاج ، يحتاج لحد ما، لا يحتاج) وأعطيت الدرجات (2، 1، صفر) على الترتيب، وتم جمع الدرجات لكل مبحث لتعبر عن مستوى احتياجه الإرشادي المعرفي الإجمالي في العملية الزراعية الخاصة بالتكاثر وميعاد الزراعة، وتراوح المدى الفعلي لمستوى الاحتياج الإرشادي المعرفي الإجمالي للمبوحين ما بين (1- 4 درجة) لمن لديهم احتياج، وتم تقسيم الزراع المبوحين إلى أربع فئات: الأولى منعدم (صفر)، والثانية منخفض (1 درجة)، والثالثة متوسط (2 درجة)، والرابعة مرتفع (3-4 درجة).

**4. الخف:**

تم قياسها من خلال ثلاث توصيات، وأعطيت استجابات (يحتاج ، يحتاج لحد ما، لا يحتاج) وأعطيت الدرجات (2، 1، صفر) على الترتيب، وتم جمع الدرجات لكل مبحث لتعبر عن مستوى احتياجه الإرشادي المعرفي الإجمالي في العملية الزراعية الخاصة بالخف، وتراوح المدى الفعلي لمستوى الاحتياج الإرشادي المعرفي الإجمالي للمبوحين ما بين (1- 3 درجة) لمن لديهم احتياج، وتم تقسيم الزراع المبوحين إلى أربع فئات: الأولى منعدم (صفر)، والثانية منخفض (1 درجة)، والثالثة متوسط (2 درجة)، والرابعة مرتفع (3 درجة).

**5. العزيق:**

تم قياسها من خلال ثلاث توصيات، وأعطيت استجابات (يحتاج، يحتاج لحد ما، لا يحتاج) وأعطيت الدرجات (2، 1، صفر) على الترتيب، وتم جمع الدرجات لكل مبحث لتعبر عن مستوى احتياجه الإرشادي المعرفي الإجمالي في العملية الزراعية الخاصة بالعزيق، وتراوح المدى الفعلي لمستوى الاحتياج الإرشادي المعرفي الإجمالي ما بين (1- 2 درجة) لمن لديهم احتياج، وتم تقسيم الزراع المبوحين إلى ثلاث فئات: الأولى منعدم (صفر)، والثانية منخفض (1 درجة)، والثالثة مرتفع (2 درجة).

**6. الري:**

تم قياسها من خلال تسع توصيات، وأعطيت استجابات (يحتاج، يحتاج لحد ما، لا يحتاج) وأعطيت الدرجات (2، 1، صفر) على الترتيب، وتم جمع الدرجات لكل مبحث لتعبر عن مستوى احتياجه الإرشادي المعرفي الإجمالي في العملية الزراعية الخاصة بالري، وتراوح المدى الفعلي لمستوى الاحتياج الإرشادي المعرفي الإجمالي للمبوحين ما بين (10- 20 درجة)، وتم تقسيم الزراع المبوحين إلى ثلاث فئات: الأولى (10- 13 درجة)، والثانية (14- 17 درجة)، والثالثة (18 درجة فأكثر).

**7. التسميد:**

تم قياسها من خلال أربع توصيات، وأعطيت استجابات (يحتاج، يحتاج لحد ما، لا يحتاج) وأعطيت الدرجات (2، 1، صفر) على الترتيب، وتم جمع الدرجات لكل مبحث لتعبر عن مستوى احتياجه الإرشادي المعرفي الإجمالي في العملية الزراعية الخاصة بالتسميد، وتراوح المدى الفعلي لمستوى الاحتياج الإرشادي المعرفي الإجمالي للمبوحين ما بين (2- 8 درجة)، وتم تقسيم الزراع المبوحين إلى ثلاث فئات: الأولى منخفض (2- 4 درجة)، والثانية متوسط (5- 7 درجة)، والثالثة مرتفع (8 درجة).

**8. أهم الأمراض والآفات:**

تم قياسها من خلال سبعة عشر توصية، وأعطيت استجابات (يحتاج ، يحتاج لحد ما، لا يحتاج) وأعطيت الدرجات (2، 1، صفر) على الترتيب، وتم جمع الدرجات لكل مبحث لتعبر عن مستوى احتياجه الإرشادي المعرفي الإجمالي في العملية الزراعية الخاصة بمقاومة الأمراض والآفات، وتراوح المدى الفعلي لمستوى الاحتياج الإرشادي المعرفي الإجمالي للمبوحين ما بين (6- 27 درجة)، وتم تقسيم الزراع المبوحين إلى ثلاث فئات: الأولى منخفض (6- 12 درجة)، والثانية متوسط (13- 19 درجة)، والثالثة مرتفع (20- 27 درجة).

## 9. الحصاد وعمليات ما بعد الحصاد:

تم قياسها من خلال تسع توصيات، وأعطيت استجابات (يحتاج ، يحتاج لحد ما، لا يحتاج) وأعطيت الدرجات (2، 1، صفر) على الترتيب، وتم جمع الدرجات لكل مبحث لتعبر عن درجة احتياجه الإرشادي المعرفي الإجمالي في العملية الزراعية الخاصة بالحصاد وما بعد الحصاد، وتراوح المدى الفعلي لمستوى الاحتياج الإرشادي المعرفي الإجمالي للمبشرين ما بين (1-5 درجة) لمن لديهم احتياج، وتم تقسيم الزراع المبحوثين إلى أربع فئات: الأولى منعدم (صفر)، والثانية منخفض (1-2 درجة)، والثالثة متوسط (3-4 درجة)، والرابعة مرتفع (5 درجة). ولقياس درجة الاحتياج الإرشادي المعرفي الإجمالي لكل العمليات الزراعية: تم جمع الدرجات لكل مبحث في العمليات الزراعية التسع السابقة الذكر لتعبر عن درجة احتياجه الإرشادي المعرفي الإجمالي في العمليات الزراعية المتعلقة بمحصول الشمر، وقد تم تقسيم المبحوثين الي ثلاث فئات وفقاً للمدى الفعلي الذي حصل عليه المبحوث وتراوح المدى الفعلي لدرجة الاحتياج الكلي لجميع العمليات الزراعية ما بين (27-74 درجة)، وتم تقسيم الزراع المبحوثين إلى ثلاث فئات: الأولى منخفضة (27-42 درجة)، والثانية متوسطة (43-58 درجة)، والثالثة مرتفعة (59-74 درجة).

## الأدوات المستخدمة في التحليل الإحصائي:

استخدمت التكرارات والنسب المئوية كأدوات لعرض البيانات، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون لإيجاد العلاقة بين الخصائص الشخصية للمبشرين وبين مستويات الاحتياج المعرفي وذلك بواسطة الحاسب الآلي باستعمال مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

## النتائج ومناقشتها - أولاً: المتغيرات المستقلة:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (1) أن أكثر قليلاً من نصف المبحوثين (52,9%) يقعون في الفئة العمرية من 51 - 69 سنة، وأن ما يقرب من ثلثهم (31,8%) حاصلون على مؤهل متوسط فأعلى، وأن أكثر من نصفهم (58,7%) حيازتهم الزراعية من 1-3 فدان، وأن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (64,5%) يزرعون أقل من واحد فدان بمحصول الشمر، وأن أقل من نصفهم (43,5%) عدد سنوات خبرتهم الزراعية في إنتاج محصول الشمر من 1-19 سنة، وأن أقل من نصفهم (46,4%) استخدامهم لمصادر المعلومات الزراعية منخفض.

جدول رقم (1) توزيع زراع الشمر المبحوثين وفقاً لمتغيراتهم المستقلة المدروسة (ن = 138)

م	المتغيرات المستقلة	عدد	%	م	المتغيرات المستقلة	عدد	%	
	السن:				المساحة المزروعة بمحصول الشمر:			
1	- من (32 - 50 سنة)	39	28,3	4	- أقل من واحد فدان	89	64,5	
	- من (51 - 69 سنة)	73	52,9		- من (1 فدان - 3 فدان)	48	34,8	
	- (70 سنة فأكثر)	26	18,8		- (أكثر من ثلاثة أفدنة)	1	0,7	
	درجة التعليم:				درجة الخبرة في إنتاج الشمر:-			
2	- أمي	41	29,7	5	- من (2 - 10 سنوات)	32	23,2	
	- يقرأ ويكتب	32	23,2		- من (11 - 19 سنة)	60	43,5	
	- ابتدائي	9	6,5		- من (20 - 30 سنة)	46	33,3	
	- إعدادي	12	8,7					
	- متوسط	30	21,7					
	- فوق متوسط	9	6,5					
	- جامعي	5	3,6					
	مساحة الحيازة الزراعية:				استخدام مصادر المعلومات:			
3	- (أقل من واحد فدان)	35	25,4	6	- مخفض (1-2 درجة)	64	46,4	
	- من (1 فدان - 3 فدان)	81	58,7		- متوسط (3 درجات)	59	42,8	
	- (أكثر من ثلاثة أفدنة)	22	15,9		- مرتفع (4-5 درجات)	15	10,9	

المصدر: استمارات الاستبيان.

ثانياً: معرفة الزراع بأهمية استخدامات محصول الشمر:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (2) أن الغالبية العظمى من المبحوثين يعرفون أربعة استخدامات طبية للشمر بنسب مرتفعة تتحصر بين 79,0% - 94,9% وهي: تستخدم ثمار الشمر كمسكنات معوية وطاردة للغازات ومخففة للمغص 94,9%، وتحتوي ثمار الشمر على مجموعة من الزيوت تدخل في صناعة الحلوى والعمود والصابون 89,9%، يدخل الشمر في الصناعات الطبية ومستحضرات التجميل 87,7%، ويعمل الشمر كمطهر ومضاد للجراثيم والفطريات 79,0%، كما أن المبحوثين يعرفون بنسبة متوسطة 62,3% أن الشمر يضاف للخبز والبسكويت لتحسين النكهة، بينما كانوا يعرفون ثلاثة استخدامات طبية للشمر بنسب منخفضة تتحصر بين 13,8% - 37,7% وهي: يعتبر الشمر مدر للبلن الأم 37,7%، ويستخدم الشمر كفاتح للشهية 19,6%، ويستخدم الشمر لإزالة التهابات وآلام المفاصل والروماتيزم 13,8%.

جدول رقم (2) توزيع المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بأهمية استخدامات محصول الشمر (ن=138)

العبارة	يعرف		إلى حد ما		لا يعرف		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1- تحتوى ثمار الشمر على مجموعة من الزيوت تدخل في صناعة الحلوى والعمود والصابون	124	89,9	12	8,7	2	1,4	138	100
2- يعمل كمطهر ومضاد للجراثيم والفطريات	109	79,0	20	14,5	9	6,5	138	100
3- يستخدم لإزالة الالتهابات وآلام المفاصل والروماتيزم	19	13,8	49	35,5	70	50,7	138	100
4- تستخدم ثماره كمسكنات معوية وطاردة للغازات ومخففة للمغص	131	94,9	7	5,1	-	-	138	100
5- يعتبر مدر للبلن الأم	52	37,7	45	32,6	41	29,7	138	100
6- يستخدم كفاتح للشهية	27	19,6	54	39,1	57	41,3	138	100
7- يضاف للخبز والبسكويت لتحسين النكهة	86	62,3	32	23,2	20	14,5	138	100
8- يدخل في الصناعات الطبية ومستحضرات التجميل	121	87,7	17	12,3	-	-	138	100

المصدر : استمارات الاستبيان.

وفيما يتعلق بالمستوى المعرفي الإجمالي للمبحوثين بأهمية استخدامات محصول الشمر أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (3) أن أكثر من نصف المبحوثين (52,2%) مستواهم المعرفي الإجمالي بأهمية استخدام الشمر متوسط، وأكثر من ثلثهم (36,9%) مستواهم المعرفي الإجمالي مرتفع، ونسبة 10,9% منهم مستواهم المعرفي الإجمالي منخفض.

جدول رقم (3) : توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم الإجمالي بأهمية استخدامات محصول الشمر (ن=138)

المستوى المعرفي الإجمالي بأهمية استخدام محصول الشمر	عدد	%
منخفض ( 4 - 8 ) درجة	15	10,9
متوسط ( 9 - 12 ) درجة	72	52,2
مرتفع ( 13 - 16 ) درجة	51	36,9
المجموع	138	100

المصدر : استمارات الاستبيان.

ثالثاً: الاحتياجات الإرشادية المعرفية الإجمالية بكل عملية زراعية متعلقة بإنتاج محصول الشمر:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (4) أن أكثر من نصف المبحوثين 51,4% مستوى احتياجهم الإرشادي مرتفع في العمليات الخاصة بمقاومة الأمراض والآفات، بينما كان مستوى احتياجهم الإرشادي متوسط في العمليات الخاصة بالري بنسبة بلغت 74,6%، وعملية نوع التربة المناسبة بنسبة 68,1%، وعملية إعداد الأرض للزراعة بنسبة بلغت 66,7%، وعملية التسميد بنسبة 57,2%.

جدول رقم (4) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى احتياجاتهم الإرشادية المعرفية الإجمالية بكل عملية زراعية متعلقة بإنتاج محصول الشمر

مستوى الاحتياج الإرشادي										
العمليات الزراعية		احتياج منعدم		احتياج منخفض		احتياج متوسط		احتياج مرتفع		الإجمالي
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
1	7	23	16,6	94	68,1	20	14,5	138	100	1- التربة المناسبة
-	-	33	23,9	92	66,7	13	9,4	138	100	2- إعداد الأرض للزراعة
41	29,7	56	40,6	37	26,8	4	2,9	138	100	3- التكاثر وميعاد الزراعة
65	47,1	53	38,4	17	12,3	3	2,2	138	100	4- الخف
91	65,9	32	23,3	-	-	15	10,9	138	100	5- العزيق
-	-	21	15,2	103	74,6	14	10,1	138	100	6- الري
-	-	19	13,8	79	57,2	40	29,0	138	100	7- التسميد
-	-	15	10,9	52	37,7	71	51,4	138	100	8- مقاومة الآفات والأمراض
42	30,4	76	55,1	16	11,6	4	2,9	138	100	9- الحصاد ومعاملات ما بعد الحصاد

المصدر : استمارات الاستبيان. (ن=138)

في حين كان أكثر من نصف المبحوثين مستوى احتياجاتهم الإرشادي منخفض في العمليات الخاصة بالحصاد ومعاملات ما بعد الحصاد بنسبة 55,1%، والتكاثر وميعاد الزراعة بنسبة 40,6%، بينما كان مستوى احتياجاتهم الإرشادي منعدم في عملية الخف بنسبة بلغت 47,1%، والعزيق بنسبة بلغت 65,9%.

وفيما يتعلق بدرجة الاحتياجات الإرشادية المعرفية الإجمالية المتعلقة بالعمليات الزراعية لإنتاج محصول الشمر أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (5) أن ما يقرب من نصف المبحوثين 51,4% درجة احتياجاتهم الإرشادية متوسطة، في حين كان أكثر من ثلثي المبحوثين 35,5% درجة احتياجاتهم الإرشادية مرتفعة، بينما كان نسبة 13,1% من المبحوثين درجة احتياجاتهم الإرشادية منخفضة.

جدول رقم (5) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى احتياجاتهم الإرشادية المعرفية الإجمالية المتعلقة بالعمليات الزراعية لإنتاج محصول الشمر (ن=138)

درجة الاحتياج الإرشادي الإجمالي	عدد	%
منخفض (27 - 42)	18	13,1
متوسط (43 - 58)	71	51,4
مرتفع (59 - 74)	49	35,5
المجموع	138	100

المصدر : استمارات الاستبيان.

رابعاً: العلاقات الارتباطية بين درجة الاحتياجات الإرشادية المعرفية الإجمالية للمبحوثين في العمليات الزراعية لإنتاج محصول الشمر وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة:

لدراسة العلاقات الارتباطية بين درجة الاحتياجات الإرشادية الإجمالية للمبحوثين في العمليات الزراعية لإنتاج محصول الشمر وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة تم صياغة الفرض الإحصائي القائل: " لا توجد علاقة معنوية بين درجة الاحتياجات الإرشادية المعرفية الإجمالية للمبحوثين في العمليات الزراعية لإنتاج محصول الشمر وبين خصائصهم الشخصية المدروسة التالية: السن، درجة التعليم، وحجم الحيازة الزراعية، والمساحة المزروعة بمحصول الشمر، درجة الخبرة في إنتاج الشمر، واستخدام مصادر المعلومات.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون فأظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (6) أن مستوى احتياجات الزراع المبحوثين الإرشادية المعرفية في العمليات الزراعية لإنتاج محصول الشمر ذات علاقة طردية ومعنوية عند مستوى 0,01 بكل من: المستوى التعليمي، والمساحة المنزوعة بمحصول الشمر، وذات علاقة عكسية ومعنوية عند مستوى 0,05 بمتغير عدد سنوات الخبرة في إنتاج الشمر، بينما لم تثبت علاقة معنوية بين مستوى احتياجات المبحوثين الإرشادية الإجمالية في العمليات الزراعية لإنتاج محصول الشمر وبين كل من: السن، مساحة الحيازة الزراعية، واستخدام مصادر المعلومات.

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي للمتغيرات المستقلة التالية: درجة التعليم، المساحة المنزرعة بمحصول الشمر، درجة الخبرة في إنتاج الشمر، في حين لا يمكن رفضه للخصائص الشخصية التالية: السن، مساحة الحيازة الزراعية، واستخدام مصادر المعلومات.

جدول (6) العلاقة الارتباطية بين درجة احتياجات الزراع المبحوثين الإرشادية المعرفية الإجمالية في العمليات الزراعية لإنتاج محصول الشمر وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط لبيرسون
1	السن	-0,089
2	درجة التعليم	**0,341
3	مساحة الحيازة الزراعية	0,073
4	المساحة المزروعة بمحصول الشمر	**0,255
5	درجة الخبرة في محصول الشمر	-0,182*
6	استخدام مصادر المعلومات	-0,071

\*\* معنوية عند 0,01 \* معنوية عند 0,05

#### التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث فإنه أمكن استخلاص التوصيات التالية:

- 1- ضرورة اهتمام الجهاز الإرشادي بتوعية الزراع بأهمية استخدام الشمر خاصة في الاستخدامات التي أظهرت النتائج أن مستوى معرفة المبحوثين بها كان منخفضاً.
- 2- يجب على القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي تكثيف جهودهم الإرشادية لرفع المستويات المعرفية للزراة فيما يختص بممارسات إنتاج محصول الشمر عن طريق عقد الندوات والاجتماعات الإرشادية خاصة في التوصيات التي أوضح البحث أن مستوى احتياج المبحوثين فيها مرتفع.



## المراجع

## أولاً: المراجع باللغة العربية

1. الخولى، حسين زكى (دكتور)، الإرشاد الزراعي ودوره في تطوير الريف، دار المعارف، 1986.
2. الديب، أمال عبدالعاطى موسى، الاحتياجات الإرشادية في مجال تقليل الفاقد في مجال البسته، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، 1993.
3. الشريف، ليلي مصطفى، وهيثم بيومي على حسن، وشعبان السيد محمد خليل، وعبدعمران محمد إبراهيم (دكاترة)، اقتصاديات أهم النباتات الطبية والعطرية في مصر، المركز القومي للبحوث، 2010.
4. الطنوبى، محمد عمر، والصادق، سعيد عمران (دكتوران)، أساسيات تخطيط وتنفيذ تقويم البرامج الإرشادية الزراعية، الطبعة الأولى، جامعة عمر المختار، طرابلس، 1997.
5. العادلى، أحمد السيد (دكتور)، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، 1973.
6. العادلى، أحمد السيد (دكتور)، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، 1995.
7. العمر، قصي بن ياسين، الاحتياجات الإرشادية لشباب الخريجين في مجال استزراع الأراضي الجديدة في منطقة النوبارية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، 1995.
8. زهران، حامد عبدالسلام (دكتور)، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، 1984.
9. عمر، أحمد محمد، وخيري أبوالسعود، وطه أبوشعشع، وأحمد الرافي (دكاترة)، المرجع في الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1973.
10. قشطة، عبدالحليم عباس (دكتور)، الإرشاد الزراعي رؤية جديدة، جرين لاند للطباعة، القاهرة، 2012.
11. قطاع الشؤون الاقتصادية، وزارة الزراعة، تقديرات الدخل الزراعي، نشرة، العدد 23، 2014.
12. مديرية الزراعة بقنا، بيانات غير منشورة، 2015.

## ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

- 1- Rabb, R.T, Swanson, B.E, weatling, T.I-and Clark, C.D, Atrainer, Guide to Evaluation, food and Agriculture Organization of the United Nations, Rome, 1987
- 2- Sanders, H.C, the co-operation Exetenion serice Englewood cliffs, Prantice-Hall, Inc, New Jersey, U.S.A, 1966.

## The Extension Needs of Farmers of Fennel Crop in Qena Governorate

Abdel-Monim M.A\* and Mansour A.M.H.A\* and Mostafa A. A\*\*  
Mohmed A.M.A.M\*\*

\*Dept. of Agric. Extension, Fac. Of Agric., Sohag Univ., Sohag, Egypt

\*\* Dept. of Agric. Extension, Fac. Of Agric., Al-Azhar Univ., Assuit Branch, Assuit, Egypt.

### Abstract

The main objective of this research was to Identify the level of the extension needs for agricultural respondents to knowledge to Production fennel crop in Qena Governoratem, determining the relationship between the personal characteristics of farmers and their the extension needs to knowledge regarding Production fennel crop recommendations.

The research was conducted on a sample of Farmers of fennel crop in three villages at Qena governorate. Data were collected from random sample of 138 farmers. A prepared questionnaire used to collect data from farmers personal interviews. Frequencies, percentages, correlation simple coefficient (bersson), were used for data presentation and analysis using SPSS program.

The results showed that 51.4% of respondents, their level the extension need have high in agricultural operations for resistance diseases and pests, while was respondents their level extension need have middle in agricultural operations for irrigation 74.6%, the soil and prepare the land for agriculture 60.9%, and fertilization operations 57.2%, while was respondents their level extension need have low in agricultural operations for harvest and transactions of post-harvest 55.1%, and multiplying and sowing date 40.6%, and slippers and hoeing 34.1%.with regard to the level of total the extension needs to Respondents own agricultural operations to Production fennel crop that 51.4% of respondents their extension need level have middle, 35.5% of respondents their the extension need level have high, and 13.1% of respondents their extension need level have low.